افضل العبادة انتظار الفرج ومما ينسب للشافعي
رضي الله عنه • ولرب حادثة يضيق بها الفتى • ذرعا
وعند الله منها المخرج • ضاقت فلما استحكمت حلقاتها •
فرجت وكنت اظنها لا تفرج • ولما سال تعجيل الفرج
خشي ان تفوته ذنوبه عن الاجابة فطلب محوها متلهفا
بقوله واحسرتا قلبي واحرف ندبة تقول وازيدا
والقصد من الندبة الاعلام بعظم المصاب والمراد هنا
التلهف والتاسف على فوات عدم محو الخطايا ومعلوم
ان المندوب منادى والمنادى مطلوب اقباله فيكون قد
نزل الحسرة منزلة العاقل الذي يطلب اقباله وهي
كما في تهذيب الصحاح اشد التلهف على الشئ الفايت
تقول منه حسر على الشئ حسرا وحسرة فهو حسير
اه ان بكسر الهمزة شرطية لم حرف نفي وجزم تمح ضد
تثبت مجزوم بلم خطايا جمع خطيئة لان فعيلة تجمع
على فعالى كصبية وصبايا وخبية وخبايا وهو
قياس مطرد قال في القاموس الخطيئة هي الذنب
او ما تعمد منه اه الذنب الالف واللام للجنس
الصادق بالبعض والمراد به الذنب الواقع عمدا والخطايا
ما هو اعم فيكون من اضافة العام للخاص وسمي المسماة

بالاضافة

بالاضافة التي للبيان كشجر اراك فلا يلزم عليه اضافة
الشئ الى نفسه من الدرج قال في القاموس بالفتح
الذي يكتب فيه ويسكن اه والمراد به هنا صحيفة
الملايكة الكرام وقد يمحو الله تعالى الذنوب اذا تاب
العبد من مخيلته ويقسم الله ما فعل شيا من الاثام
وفي الحديث اذا تاب العبد انسى الله الحفظة ذنوبه
وانسى ذلك جوارحه ومعالمه من الارض حتى يلقى الله
وليس عليه شاهد من الله بذنب رواه ابن عساكر
عن انس واذا محا الله اثر الذنب وستره في الدنيا ستره
في الاخرة لحديث ما ستر الله على عبد في الدنيا الا ستر
عليه في الاخرة وفي رواية ما ستر الله عز وجل على عبد
في الدنيا فيغيره بها يوم القيامة وتقدم الكلام
على ذلك في اول الكتاب ثم طلب الغفران ثانيا
بقوله واغفر رب اي يا سيدي ومالكي ومربيني
فانك وعدت بالغفران ففي الحديث مكتوب حول
العرش قبل ان يخلق الدنيا باربعة الاف عام واني
لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى رواه ع
الديلمي عن علي والغفر الستر قال السيد في تعريفاته
المغفرة هو ان يستر القادر القبيح الصادر ممن هو

Copyright King Saud University

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)